

عدد ١٥٧

# اللغة العربية



مجلة نصف سنوية محكمة تعنى بالقضايا الثقافية والعلمية للغة العربية

## العربية

من محنة الكولونالية  
إلى إشراقة الثورة التحريرية

المجلس الأعلى للغة العربية  
2005

# اللغة العربية

مجلة نصف سنوية محكمة تعنى بالقضايا الثقافية والعلمية للغة العربية.

- عدد ممتاز بمناسبة الذكرى الخمسين للثورة التحريرية -

منشورات المجلس الأعلى للغة العربية

# العربية

من محنة الكولونيالية

إلى إشراقة الثورة التحريرية

شتاء 2005

## اللغة العربية

مجلة نصف شهرية سنوية محكمة تعنى بالقضايا الثقافية  
والعلمية للغة العربية

المدير المسؤول: د. محمد العربي ولد خليفة رئيس المجلس  
المنسق: أ. حسن بهلول  
التصنيف والرقن:  
السيدة أمال زواني  
الآنسة: سهيلة حارم

## مجلة اللغة العربية

دورية تعنى لقضايا اللغة العربية وترقيتها يصدرها المجلس الأعلى  
للغة العربية.

المجلة منبر حر، وليس كل ما ينشر فيها معبرا بالضرورة عن موقف المجلس.

### قواعد النشر

- التقيد بالمعايير العلمية الأكاديمية المتعارف عليها: كالتوثيق إلخ...
- أن تكون الأعمال أصلية لم يسبق نشرها من قبل
- ترسل النصوص مرفوقة بقرص مسجل باسم رئيس المجلس أو رئيس التحرير على العنوان المذكور أدناه.
- المقالات التي ترد إلى المجلة لا ترد إلى أصحابها نشرت أم لم تنشر

التحري والمراسلة: المجلس الأعلى للغة العربية

6، شارع أحمد بوقرة، الأبيار – الجزائر

ص.ب. 575 ديدوش مراد – الجزائر

الهاتف: 21 23 02 24/25 (00213)

الفاكس: 21 23 07 07 (00213)

الترقيم الدولي الموحد للمجلات (ر.د.م) 3575 – 1112

الإيداع القانوني: 7/ 20 02

13	..... دعوة للمساهمة في العدد الممتاز د. محمد العربي ولد خليفة - جامعي-
17	..... هذا العدد د. محمد العربي ولد خليفة - جامعي-
21	..... الافتتاحية معالي وزير المجاهدين أ. محمد الشريف عباس
23	..... الافتتاحية: اللغة العربية، مقاومة ومصير معالي وزير الاتصال د. بوجمعة هيشور
27	..... نظرة على التعليم الأهلي بسهل الشلف خلال النصف الأول من القرن العشرين معالي وزير الشؤون الدينية والأوقاف د. أبو عبد الله غلام الله
43	..... وضع العربية خلال العهد الاستعماري أ. محمد الملي
83	..... ملاحظات أولية حول العربية من محنة الكولونالية إلى هيئة الاستشارية د. محمد العربي ولد خليفة
101	..... فخر المدارس الحرة بقسنطينة السيدة زهور ونيسي
109	..... حالة العربية أثناء فترة الاحتلال البائد أ. محمد الطاهر زرهوني
123	..... اللغة العربية في الجزائر د. عبد الملك مرتاض
135	..... مذكرات معلم حر أ. الأمين بشيشي - وزير سابق-
157	..... مأساة اللغة العربية في الجزائر أ. أحمد قادري
205	..... مآسي اللغة العربية طيلة الاحتلال الاستعماري ومآثرها أ. صالح بن القبي
217	..... أوضاع اللغة العربية في الجزائر خلال الاحتلال الفرنسي ( 1830 - 1962 ) د. يحي بوعزوز
223	..... وضع اللغة العربية في عهد الاحتلال د. أحمد بن نعمان
251	..... محنة اللغة العربية في فترة الاحتلال الفرنسي ومعاناتها بعد الاستقلال د. عبد القادر فضيل
277	..... وأوائل القرن 20 حالة العربية أثناء فترة الاحتلال أو التعليم العربي في الجزائر في القرن 19

- أ. مصطفى الهشماوي  
 295 ..... الاعلام باللغة العربية عبر الأثير في الثورة التحريرية  
 أ. عبد القادر نور
- 311 ..... مشكلة الإصلاح في المجتمع الجزائري  
 د. محفوظ سماتي
- 317 ..... التجربة الجزائرية في تدريس اللغة العربية لأبنائها في المهجر  
 -أكثر من نصف قرن من التجربة-  
 أ. سعدي بزيان
- 329 ..... العربية في نصوص الثورة الجزائرية وتطبيقاتها أثناء الكفاح المسلح  
 أ. محمد الصالح بوسلامة
- 337 ..... مكانة اللغة العربية في التعليم العام والعالى والجامعي - من عام 1962 إلى نهاية عام  
 1989 -  
 د. تركي رابح عمامرة
- 355 ..... اللغة العربية والاستراتيجية الاستعمارية  
 أ. مصطفى شريك
- 379 ..... العربية في مواجهة التحدي  
 أ. محمد فارح
- 383 ..... محاربة الاحتلال للغة والثقافة العربية وموقف الحركة الوطنية  
 أ. محمد لحسن زغيدي
- 405 ..... اللغة العربية بين العزة والكرامة والخذلان والمهانة  
 د. عمر برامة
- 421 ..... تحية إكبار لثورة نوفمبر في عيدها الخمسين  
 أ. عبد القادر رزيق المخادمي
- 427 ..... إطلالة على التراث الفكري العربي الإسلامي في إلياذة الجزائر لمفدي زكرياء  
 أ. محمد عيسى وموسى
- 437 ..... الوضع الاجتماعي في الجزائر خلال العهد الفرنسي  
 د. عبد الجليل مرتاض
- 461 ..... معجزة العرب، أو العلم عند العرب Le miracle arabe  
 أ. مولود طياب
- 465 ..... ملحق بالصور

## دعوة للمساهمة في العدد الممتاز من مجلة "اللغة العربية"

عن

### حالة العربية أثناء فترة الاحتلال البائد

د. محمد العربي ولد خليفة

#### أولاً: في الإطار العام للمساهمات:

يعتزم المجلس الأعلى للغة العربية المشاركة في احتفالات الشعب الجزائري بإحياء الذكرى الخمسين لثورته المباركة، بتخصيص العدد الثاني من مجلته النصف سنوية لمحنة اللغة العربية أثناء فترة الاحتلال المظلمة، ومعاناة النخبة الجزائرية من الاستئصال والقهر والإقصاء، واعتبار لغتنا العربية- لساننا الجامع بين العقيدة الإسلامية السمحة - لغة أجنبية في عقر دارها، وبين أهلها اللذين ساهموا في إثرائها بالمصنفات العلمية والابداعية ونبغ العديد منهم في علوم الدين والدنيا، واعتلوا منابر المعرفة في بجاية وتلمسان وقرطبة وبغداد وتونس والقاهرة ودمشق وغيرها من حواضر العلم والعرفان... لقد كرس دستور الجمهورية العربية لغة وطنية ورسمية، منذ فجر استعادة السيادة الوطنية، وأعطى الأمازيغية في تعديله الأخير وضعها الطبيعي باعتبارها لغة وطنية. تتركز المساهمات في العدد الممتاز على توصيف وتحليل معاناة العربية خلال فترة القهر الكولونيالي، وسياسات التجهيل وتقنيك المجتمع الجزائري، وعمليات الاحتواء والاستهواء بهدف خلق لفيغ يخدم أهدافه الاجرامية لتأييد التبعية بمختلف أشكالها الذهنية والثقافية والاقتصادية... وقد أفشلت الوطنية الجزائرية مخططاته، وحولتها إلى أدوات لمقامة الاستبداد الكولونيالي.

يمكن أن تتناول الدراسات والأبحاث المقدمة نضالات الشعب الجزائري خلال قرن ونيف للدفاع عن اللغة العربية وتراثها، باعتبارها من حصون الشخصية الوطنية، ومن العوامل الأساسية لتأجيج الكفاح، وقبول أجيال متعاقبة للتضحيات الجسام، حتى تحرير الجزائر وانجاز النصر العظيم بقيادة جبهة التحرير الوطني.

لقد تلازم الدفاع عن العربية مع الذود عن حياض عقيدتنا الإسلامية السمحة، في كل الانتفاضات الشعبية، منذ 1830 حتى بداية القرن العشرين، وعبرت الأغلبية الساحقة من شعبنا عن تمسكها بهما، وحولتهما إلى قلاع دفاعية صامدة في الزوايا المناضلة والكتاتيب القرآنية، وأعطتهما جمعية العلماء

المسلمين الجزائريين وحركة حزب الشعب - الانتصار، قوة وحيوية لم تشهد لها الجزائر مثيلا في تاريخها الحديث.

ولا حاجة للتنبيه إلى أن العناية لغتنا الموحدة وثقافتنا الجزائرية الأصيلة، لا تعني معاداة لغات أو ثقافات أخرى، فقد أدرك قادة الكفاح الوطني، وشرائح واسعة من النخب المستترة، أن اللغات الأخرى ينبغي أن تكون مجرد ضيف، واداة لاجتياز هوة التخلف، ولا يمكن أن تكون بديلا عن العربية. إن اللغة العربية حاضرا ومستقبلا تاريخا وتراثا ينبغي تطويرهما من منظور متطلبات العصر، وطموحات الجزائر للتقدم والازدهار والحضور الفاعل في محيطنا الإقليمي والدولي. أملنا أن يكون هذا العدد الخاص للغة العربية أثناء فترة الاحتلال البائد، وثيقة علمية، يرجع إليها المتخصصون والباحثون في شؤون وشجون الجزائر قبل خمسين عاما. كما يمكن أن يجد فيها القارئ كشفا "بالأشعة" لأوضاع عاشها الآباء وسلاسل من الأجداد، وعرضا موثقا ودقيقا لمعاناة شعبنا وآلامه وأماله بعيدا عن الأحقاد والضغينة على جنس أو ملة. إن استحضار ماضيها في سياقه التاريخي ليس أكثر من وفاء لذاكرتنا الجماعية، وفاء يدعوننا أولا للعرفان لأبطال قدموا للجزائر أعز ما يملكون وهم شهداؤنا الأبرار، من النساء والرجال ومن كل الأعمار، ويساعد ثانيا الفعاليات الثقافية والسياسية على المصالحة مع الذات والحوار المتكافئ مع الآخر، في ظل المصالح المرعية والاحترام المتبادل.

## ثانيا: المحاور المقترحة علکم في العدد الخاص

### بالذکری الخمسين لثورة التحرير الكبرى

#### I. مدخل

- 1-1 اللغة العربي قبيل الاحتلال
- 1-2 وضعية التعليم ومدى انتشاره في الجزائر في مستهل القرن 19.
- 1-3 العلاقات الثقافية مع البلدان العربية
- 1-4 العلاقات مع الضفة الغربية للمتوسط

#### II. اللغة العربية بعد العدوان الفرنسي على الجزائر

- 2- مقاومة النخبة المتعلمة للعدوان الفرنسي
- 2-1 أشكال المقاومة وعلاقة النخبة بالزوايا والطرق
- 2-2 استئصال النخبة الجزائرية في المدن والأرياف

- 2-3 الهجرة إلى داخل الوطن وإلى الخارج  
3- تحصن النخبة في الأرياف والبوادي  
1-3 دور زوايا القرآن والتعليم في الحفاظ على العربية  
2-3 الحرب على التعليم العربي ( الأهلّي ) وسياسات التجهيل  
3-3 نظام المدرسة ( Medrassa ) 1850 - 1962  
4-3 أهداف تكوين قلة من الجزائريين بالفرنسية  
3-5 العربية في أدبيات ونضالات الحركة الوطنية (النجم - حزب الشعب - جمعية العلماء)

### .III الثورة واستعادة السيادة

- 3- العربية في نصوص الثورة وتطبيقاتها أثناء الكفاح المسلح  
1-3 اللغة العربية في نصوص الثورة وتطبيقاتها أثناء الكفاح المسلح  
2-3 مساهمة المنظمات الوطنية (الكشافة - اتحاد الطلاب - النقابة - الأندية الرياضية) لإحياء العربية في إطار جبهة التحرير الوطني  
3-3 دور المحافظ السياسي وخطاب التوعية والتعبئة في إعادة الاعتبار للغة العربية  
4-3 تكوين الطلاب الجزائريين (مدنيين وعسكريين) باللغة العربية في البلدان العربية  
3-5 الاعلام باللغة العربية أثناء الثورة  
3-6 العربية في الولايات الست التاريخية  
3-7 العربية في الابداع الفني والأدبي والدراسات التي عرفت بالثورة وتضحيات الشعب الجزائري.